

رئيس الجبهة يزور فضاية توركمين ايلى في كركوك



مسؤول مكتب كركوك للجبهة ممكن. وكان من ضمن المستقبلين والسادة صائب ده ميرجى نائب العلاقات.

رئيس الجبهة التركمانية العراقية يلتقي مع اعضاء

المجلس الاستشاري التركماني في كركوك

بتاريخ 2004/7/1 مندوب الجريدة: بتاريخ 2004/7/1 زار الدكتور فاروق عبد الله عبدالرحمن رئيس الجبهة التركمانية العراقية فضاية توركمين ايلى في كركوك وكان في استقباله الانسة ميسونة مصطفى عضو اللجنة التنفيذية للجبهة التركمانية العراقية مسؤولة الاعلام والسيد ياوز عمر عادل عضو اللجنة التنفيذية للجبهة مسؤول مكتب كركوك. وتقصد سيادته شعب واقسام الاذاعة والتلفزيون وتحدث مع العاملين فيها واطلع على بعض المعوقات والنواقص في الاجهزة والمعدات الفنية واكد سيادته انه سيتم حل تلك المعوقات وتجاوزها في اقرب وقت

وانتم تمثلون الشعب بأجمعه وباعتباركم اعضاء المجلس الاستشاري ومعكم بعض مسؤولي المراكز الثقافية ورؤساء الاتحادات والجمعيات يعني ان بينكم مشرعون ومنفذون ونحن نحتاج لهذه الافكار ، في المجال السياسي فعندما تذكر قضية التركمان في المحافل الدولية فتم الاشارة الى الجبهة التركمانية العراقية ونضالها ودورها المشرف ان كان في السدائل او الخارج والجميع ينظرون الى التركمان بأنهم جزء لا يتجزأ من شعب العراق ويعملون من اجل استتباب الامن واجبات، ومن ثم تحدث السيد رئيس الجبهة قائلا لقد مرت علينا ظروف عصيبة وتهميش لدورنا في الساحة السياسية سواء كان عن قصد او عن غير قصد ومن عدة جهات وحركات سياسية في المنطقة ولهذا الاسباب كلها تحركنا وسعينا بانفتاح الى الخارج لا يصلح صوتنا الى المحافل الرسمية مطالبين بحقوقنا المشروعة، وطلبت ان التقي معكم لكي نتفق على بعض الامور التي تخدم مسيرة شعبنا لانكم ممثلو الشعب وعيون وفكره. ودعا سيادته الى العمل السياسي مؤكدا ان الباب مفتوح للجميع وكلكم قادة

بتاريخ 2004/7/2 التقى الدكتور فاروق عبد الله عبدالرحمن رئيس الجبهة التركمانية العراقية مع رئيس واعضاء المجلس الاستشاري التركماني في كركوك وبحضور السيد ياوز عمر عادل عضو اللجنة التنفيذية للجبهة مسؤول مكتب الجبهة في كركوك. وفي بداية اللقاء تحدث الدكتور شابيندر طاهر رئيس المجلس قائلا نشكر سيادة رئيس الجبهة على حضوره اجتماع المجلس وأوضح سيادته ان لدى المجلس خطط واستراتيجيات مستقبلية لتفعيل مهام المجلس في المرحلة القادمة وما يترتب عليهم من

والاستقرار في العراق رغم الظروف الصعبة وفي كل هذا يرجع الفضل الى جبهتكم الجبهة التركمانية العراقية ، فمن مسؤولياتنا ان نعمل تحت خيمة الجبهة وان نظور مؤسساتها نحو الامام. وازدادت سيادته قائلا: اننا نخدم شعبنا التركماني وقد تطورت جبهتكم في الاشهر الاخيرة بجهودكم وعملكم المثابر فنحن عندما نعمل متكاتفين ومتحددين دون افساح المجال لاحد ان يخترق صفوفنا ويفرقنا عن بعضنا البعض فعلى هذا الأساس يجب ان نعمل ونثابر وندافع عن قضية شعبنا وفق نهج صحيح وثابت.

عزيز اغالي: العراقيون متماسكون ولا يمكن خلق شرخ بينهم

ان للعراق تاريخ عريق وهو بلد متعدد القوميات ولأمريكا علاقات مع العديد من هذه القوميات لكن من الصعب الاتفاق حول نقاط مشتركة معها جميعا. وقد واجهت قوات التحالف مشاكل عديدة في كيفية التعااطي مع التعدد القومي والديني والمذهبي في العراق لأن معلوماتها كانت محدودة بهذا الصدد.

العراقيين بجميع قومياتهم واديانهم ومذاهبهم متماسكون ولا يمكن خلق شرخ بينهم. وحول الوضع الأمني في العراق قال السيد عزيز اغالي كانت للولايات المتحدة خطة معدة لإطاحة النظام العراقي لكنها فشلت في عملية إعادة إعمار العراق من جديد لأنها أخطأت في سياساتها وإجراءاتها وأكد السيد عزيز اغالي

الناطق باسم الحزب الوطني التركماني العراقي يطالب

بإضافة ملف خاص لانتهاكات حقوق التركمان الى لائحة الاتهامات الموجهة لصادم

التي قام بها عام 1991 ضد ابنائنا في تازة خورماتو وطوز خورماتو والتون كوبرو واعدامه العشرات من التركمان عام 1996 بعد دخوله الى اربيل. كما دعا الناطق الى اصدار حكم الاعدام ضد صدام واعوانه نظرا للجرائم التي قاموا بها، طالبا من اتحاد المحامين التركمان ضرورة التحرك العاجل في هذا الوقت ان تتم محاسبة صدام للجرائم التي اقترفها ضد ابناء شعبنا التركماني منها اعدامه في 1980 للشهداء عبدالله عبدالرحمن والدكتور نجدة قورجاق والدكتور رضا دميرجى وعادل شريف ورشدي مختار و خالد شنكول ومحمد قورقماز وخالد اق قوبيلسو وصلاح تتكجي وحسن علي والاخرين والمجازر

منظمات حقوق الانسان العالمية والمراجع القضائية العراقية للبت في هذه الانتهاكات. ورفض الناطق باسم الحزب وبشدة، قول صدام خلال المرافعات انه مازال الرئيس الشرعي للعراق، مشددا على ان صدام لم ينتخب وفق انتخابات ديمقراطية حرة وانما عن طريق انقلاب عسكري. وازداد الناطق انه حان

طالب الناطق باسم الحزب الوطني التركماني العراقي باضافة ملف خاص للانتهاكات التي قام بها صدام حسين ضد الشعب التركماني، وابدى الناطق عن اسفه لعدم ذكر هذه الانتهاكات في لائحة الاتهامات الموجهة للرئيس المخلوع، واصفا الامر بالغبين الكبير كما دعا الناطق

رئيس الجبهة التركمانية العراقية يعود الى أرض الوطن

بعد زيارة ناجحة الى الجمهورية التركية

بتاريخ 2004/7/1 عاد الدكتور فاروق عبد الله عبدالرحمن رئيس الجبهة التركمانية العراقية الى أرض الوطن بعد زيارة ناجحة الى الجمهورية التركية التقى خلالها مع كبار المسؤولين في تركيا وفي مقدمتهم السيد رجب طيب اردوغان رئيس الوزراء والسيد عبدالله جول وزير الخارجية وعدد آخر من المسؤولين ، وقد حظيت زيارة رئيس الجبهة باهتمام إعلامي واسع، حيث اجرى خلالها العديد من اللقاءات مع وسائل الإعلام العالمية المقروءة والمسموعة والمرئية.

المجلس الاستشاري التركماني في كركوك يكرم عددا من الشخصيات التركمانية

الساحة العراقية وتم تكريم بعض الشخصيات من المؤرخين والادباء ورجال القضاء والاطباء الذين لهم دور مشرف في خدمة شعبنا ولهم مواقف تاريخية في مسيرته وهم كل من المؤرخ والكاتب والاديب المحامي عطا ترزي باشي، القاضي عبدالحميد محمد علي رئيس محكمة سابقا، الشيخ حقي اسماعيل رجل دين كبير ورئيس علماء كركوك ، الدكتور مصطفى صابر ، الفنان والشاعر التركماني عبدالواحد كوزه جى، الانسة نزا اهت قورجاق ، والاستاذ نهاد اق قوبيلسو. وقد شكر الحاضرون المجلس الاستشاري

الساحة العراقية وتم تكريم بعض الشخصيات من المؤرخين والادباء ورجال القضاء والاطباء الذين لهم دور مشرف في خدمة شعبنا ولهم مواقف تاريخية في مسيرته وهم كل من المؤرخ والكاتب والاديب المحامي عطا ترزي باشي، القاضي عبدالحميد محمد علي رئيس محكمة سابقا، الشيخ حقي اسماعيل رجل دين كبير ورئيس علماء كركوك ، الدكتور مصطفى صابر ، الفنان والشاعر التركماني عبدالواحد كوزه جى، الانسة نزا اهت قورجاق ، والاستاذ نهاد اق قوبيلسو. وقد شكر الحاضرون المجلس الاستشاري



بتاريخ 2004/7/1 بحضور الدكتور سعد الدين اركيج رئيس مجلس التركمان في العراق عقد مجلس الاستشاري التركماني في كركوك اجتماعه الدوري برئاسة الدكتور شابيندر طاهر رئيس المجلس وحضره

رئيس الجبهة التركمانية العراقية يلتقي مع مسؤولي المكاتب الفرعية للجبهة في كركوك

لاستقطاب الجماهير تحت خيمة الجبهة التركمانية العراقية ونطالكم القيام بواجباتكم اتجاه جبهتكم ومسيره شعبكم المناضل. وقد حضر اللقاء السيد ياوز عمر عادل عضو اللجنة التنفيذية للجبهة مسؤول مكتب كركوك والسيد صائب ده ميرجى نائب مسؤول المكتب والسيد امين محمد زكي مسؤول العلاقات في الجبهة .

وحدث الجميع ان يناضلوا ويعملوا بكل جد واخلاص لخدمة شعبنا المناضل واكد سيادته على بذل اقصى الجهود ومواصلة المسيرة نحو الامام وقال ايضا ان هدفا منذ اليوم الاول ان نعمل من اجل نيل حقوقنا المشروعة وسنطالب بها في كافة المحافل رغم ما لحق بنا من مظالم وتهميش دورنا في تشكيلة الحكومية الجديدة. لذا تقع عليكم مسؤولية كبيرة

بتاريخ 2004/7/2 التقى رئيس الجبهة التركمانية العراقية بمسؤولي مكاتب الجبهة ورؤساء الاتحادات والجمعيات والمراكز الثقافية التركمانية في كركوك والى سيادته الضوء على زيارته الاخيرة الى تركيا ونتائجها المثمرة وبعض الامور التنظيمية والثقافية والادارية الهامة وابدى توجيهاته القيمة بهذا الخصوص

مثل صدام امام قاض عراقي

القاضي سالم الجبلي إنه يخطط للالتقاء بصادم والأحد عشر متمما والذين هم الآن في عهدة العراق قضائيا، خلال الأيام القليلة المقبلة لترتيب توكيل قانوني لهم. وكانت جلسات جديدة عما دار في جلسة المحكمة التي تليت فيها الاتهامات بحق صدام و 11 من اركان قيادته. وقد تسبب صدام في اطالة زمن الجلسة لتستغرق 26 دقيقة بينما كان مخططا ان تكون قصيرة. وكان المتهمون الـ 11 الآخرون، بما في ذلك نائب رئيس الوزراء السابق، طارق عزيز، ونائب صدام السابق، طه ياسين رمضان، اقل ميلا للتحدي كما وقع جميعهم على الوثيقة التي تنص على اطلاعهم على حقوقهم القانونية، وهو ما رفضه صدام حسين. وقال

الفضل عن كيفية قيام ابنه البكر عدي بضرب شخص حتى الموت لانه ازعجه بالموسيقى العالية، وانه وضعه في سجن انفرادي لفترة معينة لتفنيه درسا. وتكشفت امس تفاصيل جديدة عما دار في جلسة المحكمة التي تليت فيها الاتهامات بحق صدام و 11 من اركان قيادته. وقد تسبب صدام في اطالة زمن الجلسة لتستغرق 26 دقيقة بينما كان مخططا ان تكون قصيرة. وكان المتهمون الـ 11 الآخرون، بما في ذلك نائب رئيس الوزراء السابق، طارق عزيز، ونائب صدام السابق، طه ياسين رمضان، اقل ميلا للتحدي كما وقع جميعهم على الوثيقة التي تنص على اطلاعهم على حقوقهم القانونية، وهو ما رفضه صدام حسين. وقال

قال مسؤولون على اطلاع بالتحقيقات التي جرت مع الرئيس العراقي المخلوع صدام حسين خلال 7 أشهر قضاها في السجن، انه لم يكشف الا القليل مما كان المحققون يريدون معرفته منه حول برامج اسلحته والاعمال المسلحة التي اندلعت بعد الحرب، لكنهم كشفوا انه كان يدلي بتعليقات وملاحظات مروعة من وقت الى آخر خاصة عن اسباب غزو



الكويت عام 1990 . ففي إحدى المناسبات قال صدام حسين إن السبب الرئيسي وراء غزو الكويت هو قناعته بأنه كان بحاجة إلى إشغال جيشه. ومن جهة اخرى ظهر من إجاباته الجزئية على الأسئلة المتعلقة بالحرب، أنه فوجئ حينما قامت الولايات المتحدة بغزوها للعراق في آذار 2003. وقال مسؤول إن صدام تحدث في جلسة مثيرة

كركوك في الوثائق الموثوقة

قمنا في مقالنا هذا بجمع ما كتب وقيل حول الواقع القومي لمدينة كركوك. وثبتنا ما جاءت به المصادر والوثائق والموسوعات المعترفة بها علمياً. لو امعنا النظر في الوثائق الرسمية البريطانية نرى الوثيقة المرقمة 134212/371 والمتضمنة ببرقية سرية برقم 6286 في 12 اب 1958 موجهة الى وزارة الخارجية، بأن منطقة كركوك فيها اغلبيّة تركية " يقصد التركمانية ". كما تشير وثيقة اخرى برقم 134255/371 لوزارة الخارجية البريطانية تشير الى برقية صادرة من السفارة البريطانية في بغداد موجهة الى الدائرة الشرقية، تذكر فيها بأن اهالي كركوك يتكلمون التركية بنسبة بالغة "انظر سليم مطر، جندل الهويات، ص 147".

الاساس مدينة تركمانية ولو أن هناك من يتكلم العربية والكردية فيها أيضاً. ولو لاحظنا الطبوعات المعدلة للموسوعة المذكورة لرأينا أنها تشير الى كركوك ونسجها القومي محتفظة بالتركمانية في المرتبة الاولى. ويذكر الكاتب السياسي المعروف سليم مطر مؤلف كتاب "جدل الهويات" في صفحة * 143-144 * حيث يقول " ان اغلب المراجع الموثوقة تشير الى كون كركوك منطقة تركمانية خالصة، وان بدأ تغير الواقع القومي لها مؤخراً. وان الحكومة العراقية قد أقرت بهذه الحقيقة. كما جرى التتويه عنه في التصريح المصدق عليه من قبل المجلس النيابي بجلسته المنعقدة في الخامس من ايار والموجهة الى عصبة الامم ويتضمن تعهدات العراق الى مجلس عصبة الامم كما وضعتها اللجنة التي أفتتها مجلس العصبة بقرارها المتخذ في 28 كانون الثاني 1932. فقد أشار التصريح في مادته التاسعة. ان العنصر الغالب في قضائي كركوك وكركوك " أي مدينة كركوك "

هم العنصر التركماني. واعتمدت اللغة التركية واللغة الكردية الى جانب اللغة العربية كلغات رسمية. ولعل من أبرز ما يفيد باقرار الحكومات العراقية لهذا المنحى، ان الصحيفة الوحيدة التي كانت تصدر في كركوك وتطبع من قبل رئاسة بلديتها كانت بالتركية فقط ثم اصيبت عليها العربية فيما بعد " يقصد الكاتب جريدة كركوك ".

يورد الباحث ساطع الحصري في كتابه الموسوم " مذكراتي في العراق " الجزء الثاني 1927-1941، دار الطليعة، بيروت 1968 " وذلك في معرض تصادمه عام 1921 مع الكابتن ن. فاريل. القائم باعمال مستشار وزارة المعارف آنذاك - عندما رفض قبول وظيفة مدير المعارف، ان فاريل أورد اقتراحاً آخر حيث قال له: " اذهب الى كركوك، وتول وظيفة معاون مدير المعارف هناك، هناك يتكلمون التركية، وانت تعرف التركية ". وقد كرس فاريل اقتراحه على حيدر رستم، رئيس الديوان الملكي على ان اهالي كركوك يتكلمون التركية.

المشهور حول عاندية الموصل التي ان التركمان يشكلون الاغلبية على طول امتداد الطريق الرئيسي التاريخي " ممر الحرير " والذي يمر من جنوب منطقة الموصل. وفي اغلب المدن الواقعة عليه مثل تلعفر والتون كوبرى وكركوك وتازة خورماتو وطاووق وطوزخورماتو وكفري وقره تبة .. ". أما الباحث الفلسطيني الأمريكي حنا بطاطو في كتابه " الكتاب الثالث، الشيوخ والبعثيون والضباط الاحرار، مؤسسة الأيمان العربية، الطبعة العربية الاولى، بيروت، 1992، ص 224 " حيث قال تقع كركوك، وهي مركز نفطي، على بعد 280 كم الى الشمال من بغداد، وكانت مدينة تركية (يقصد تركمانية) بكل مافي الكلمة من معنى حتى الماضي غير البعيد. وانتقل الاكراد تدريجياً من القرى القريبة الى هذه المدينة، وتكتفت هجرتهم اليها مع نمو صناعة النفط. وبحلول العام 1959 كان الاكراد قد اصبحوا يشكلون ثلث المدينة، بينما انخفض عدد التركمان الى ما يزيد قليلاً عن النصف، وكان الاشوريون والعرب هم بقية السكان اساساً، الذين يصل

المهمة القادمة عراقية

يستطيع العراقيون ان يبنوا وطنهم من جديد كما اتهم قادرون على حل كافة المضاعفات فيما لو اتحدوا ووضعوا مصلحة وطنهم نصب اعينهم بعيدا عن النعرات والنظرة الضيقة للأمر واعطاء الحق لأهله والابتعاد عن المصالح الذاتية البحتة، فالأمريكي لن يفهم ماذا يريد اهل الاعظمية الاغيار ولا يمكن لانكليزي ان يعرف ماذا يحب اهل حاج عمران الابطال ولا يمكن لاي من المتحالفين ان يعرفوا كم هم التركمان وما هو تأثيرهم وتاريخهم في العراق ولا يمكن ان يتصوروا مطالب برحلة، نعم فالمهمة القادمة هي عراقية ودياتها يجب ان نحب العراق والعراقيين دون تمييز فالعراقيون الذين اقاموا الدنيا ولم يقعدوها من اجل العلم العراقي الحبيب وكانت لهم مواقف مشرفة في الدفاع عن الوطن وحياضه ومن واجبنا ان نحترم خصوصيات بعضنا الاخر ويجب ان نعز بأهلنا في الموصل والسليمانية وطوز خورماتو وبغداد والفوجة والبصرة وابو خطيب.

انها مهمة العراقيين وليست مهمة التحالف هذه المرة يجب ان نزيل الحدود والحواجز بين العراقيين من الشيعة والسنة وبين التركماني والكردى و الاشوري والعربي ونكتب تاريخاً جديداً للعراق تاريخ مليء بالاعتزاز والشموخ والاباء والكرامة فالعراق معقل الامتسية ومهد الحضارات.

وان كانت متاحفنا قد نهبت الا ان العراقيين هم التحف النادرة التي يجب ان نحافظ عليها فليس اكرم من العراقي ولا انبل فقد جبت العالم كله ولم اجد بلداً اشد انسانية مثل العراق فيطلق الشعراء قصائد في الهواء الطلق ولتكن ساحات بغداد كلها عاكظ لتمجيد العراق والعراقيين وليرسم الفنانون على الارصفة والشوارع عذاب المسجونين في ابو غريب لوحة ثابتة مثل لوحة سليم جواد.

ان الالم الذي اصابنا يجب ان نحوله الى فن وعلم على مستوى العطاء البشري والاخلاقي فالفرصة الان متاحة لنا يجب ان ننهزها لإعادة الإشرافة لوطننا والبسمة على شفاه ابائنا.

رحاب اوجي

بيانات

تعتبر عملية نقل السلطة للعراقيين عملية مباركة انتهت الاحتلال في بلدنا الحبيب وبذلك طويت صفحة من مآسي الشعب العراقي الذي عانى منذ اكثر من 35 عاماً على يد الزمرة البعثية الطاغية الوانا من العذاب من تشريد وسجن وتعذيب وترحيل وحروب داخلية واقليلية مع الدول المجاورة.

واليوم ندعو شعبنا العراقي الى التكاتف ووحدته الصف الوطني من اجل افضال المؤامرات الاستعمارية التي تريد تحويل العراق الى ساحات قتال وتصفية حسابات دولية لبعض الاطراف فعلى جميع القوى الوطنية وجميع فئات الشعب العراقي توحيدي الكلمة ورض الصفوف للوقوف امام القوى التي تحاول تهديد امن العراق وشعبه ومن الله التوفيق.

اللجنة المركزية لحزب توركنم ايلي
2004/6/30

تهنئة

بمناسبة الذكرى العاشرة لصدور جريدتنا توركنم ايلي الغراء لا يسعني بهذه المناسبة الا ان اتقدم باسمي ايات التهاني والتبريكات بهذه المناسبة العظيمة راجين من الله عزوجل ان يسدد خطاكم خدمة للقضية التركمانية وتحقيق كافة امال وحقوق شعبنا التركماني.

لواء الشرطة
تورهان عبد الرحمن يوسف
مدير شرطة محافظة كركوك

اقامة حفل فني وافتتاح معرض للزهور للمكتب النسوي لحزب توركنم ايلي

وتلك في مركز البحوث الشهيد مصطفى كمال بايجلي والتي اقامتها مكتب امل مختار النسوي في حزب توركنم ايلي وحضرها السيد عاصي باغوان نائب امين العام لحركة الوفاء لتركماني العراق والسيدة قدرية ضياني رئيسة اتحاد نساء التركمان العراق المقر العام كركوك واعضاء اللجنة المركزية لحزب توركنم ايلي وعضوات مكتب النسوي وممثلي الاحزاب والحركات السياسية والاتحادات والجمعيات والمراكز الثقافية في كركوك وقد بدأ الحفل

بتلاوة آيات الذكر الحكيم ومن ثم قراءة الفاتحة وقولاً على ارواح الشهداء ومن ثم التشييد القومي التركماني من قبل اطفال توركنم ايلي ثم كلمة رئيسة اتحاد النساء لتركماني العراق ثم كلمة مكتب امل مختار النسوي ثم الفيت القصائد والاشعار من قبل الشاعرة صفية بيرقدار وكوسر كركوكلي وشناي قوربالي ثم تم افتتاح المعرض الفني من قبل السيد امين محمد زكي مسؤول العلاقات في الجبهة وقد ادارت الحفل السيدة دنيا اوجي.



بتاريخ 2004/6/26 بحضور السيد امين غريب السكرتير العام لحزب توركنم ايلي والسيد امين محمد زكي مسؤول العلاقات في الجبهة التركمانية العراقية فرع كركوك اقيم حفل فني وافتتاح معرض للزهور والاعمال اليدوية والكتب

حملة ختان جماعي للأطفال في ناحية العياضية

سورة الفاتحة على ارواحهم الطاهرة. ثم جرت عملية ختان الاطفال بحضور جمع غير من اهالي ونوي الاطفال. وقد عبر اهالي الناحية عن شكرهم وامتنانهم لقيادة الحركة لما توليه من اهتمام بالناحية وعموم التركمان. وتحدث السيد شجاع الدين لاداعة وتلفزيون

توركنم ايلي فرع تلعفر اشاد فيها بفرع العياضية للحركة واصاف بان هذه الحملة هي من شعائنا الاسلامية ومن سنن الانبياء عليهم السلام وبما اننا متمسكون بأداب وشعائنا ديننا الحنيف فاننا نولي الاهتمام بهذه السنة المشرفة وان شعار حركتنا ايضا يتضمن



بتاريخ 2004/7/2 اقام فرع العياضية لحركة التركمان المستقلين حفل ختان لاطفال التركمان في ناحية العياضية وقد حضر السيد واجد شجاع الدين وكيل رئيس الحركة ممثلاً

اعتداء على دار مواطن تركماني في التون كوبري

* بتاريخ 2004/6/23 ليلا تعرضت دار السيد سعدون نور الدين كوبرلو وهو احد كتاب جريدتنا لإعتداء وتهديدات من قبل مجهولين وقد اكد السيد كوبرلو ان هذه الاعمال الجبانة لن تتال من عزيمتنا وسوف نظل ساترين على الدرب حتى اخر قطرة من مماننا.

بتاريخ 2004/6/26 بحضور السيد محمد برهان رئيس اتحاد طلبة وشباب توركنم ايلي فرع كركوك جرت انتخابات فرع الاتحاد في ناحية تازة. في بداية فتح باب الترشيح ورشح السيدان مهدي خليل عسكر وسرتييب رشيد انفسهم وبعد انتهاء عملية الفرز فاز السيد مهدي خليل عسكر برئاسة فرع اتحاد طلبة وشباب توركنم ايلي. وحضر الانتخابات السادة ناظم علي مردان عضو المجلس المحلي لناحية تازة والسيد محمد سمعان مسؤول التنظيمات في الاتحاد وجمع غير من الطلبة والشباب واعضاء مكتب تازة للجبهة.

وردت بنا معلومات ملفقة ومفبركة مفادها ان الجبهة التركمانية العراقية قد شاركت في مؤتمر مجاهدي خلق الذي عقد في بعقوبة ونشرت الخبر المذكور جريدة مجاهدي خلق في عددها 228 الصادر في حزيران 2004. في الوقت الذي نكذب الخبر المذكور جملة وتفصيلا نعلن للعراقيين جميعا انه من نسج خيالهم الضيق ووهم من اوهامهم المريضة ونقول للجميع ان خط سياستنا ثابت وواضح يسير بموازة المصلحة الوطنية، فعليه لا نتعامل من اية جهة سياسية غير عراقية حاضرا ومستقبلا.

اللجنة الاعلامية للجبهة التركمانية العراقية

تهنئة

نهديكم تحياتنا بمناسبة مرور عشرة اعوام على صدور جريدتكم، صوت التركمان النقي الذي يعبر عن اصالة الامة وتطلعاتها ننمى للعاملين فيها الموفقية.

هيئة تحرير جريدة تلعفر توركنم ايلي
* نهنيكم بمناسبة مرور عشرة اعوام على صدور جريدتكم الغراء، ان جريدتكم لتعبر بصدق و امانة عن اصالة التركمان ودورهم في وحدة العراق وتلاحم ابائنا. ننمى لجميع العاملين فيها والكتاب الموفقية والاستمرار في نفس النهج لتحقيق طموحات شعبنا في الوصول الى مجتمع ديمقراطي تسوده المحبة والالفة والتعاون.
مركز صوباشي للبحوث والدراسات

العراق دولة موحدة ام فيدرالية؟

نظرة تركمانية الى المواطنة العراقية والطورح الفيدرالية

تقدمت جهات عديدة مؤخرا بطروح لدولة لاستبدال الدستور العراقي بدستور جديد ودائم يعتمد الاساليب الديمقراطية ويطروح تنفيذ التسلسل الدكتاتوري ونظرية الحكم الشمولي التوتاليتاري وتنادي بعراق ديمقراطي تعددي برلماني وان تعددت الوجوه التي تناولت هذه الطروح الاخذ بها كحل شامل. واذا كان الحل الفدرالي قد قدم كمشروع بديل الحكم من قبل الحركات السياسية الكردية فقد استقطب هذا الطرح اهتماما تناوله اقليم الكثير من ابناء العراق من مناقش ومؤيد وبالرغم من ان الاخوة الاكراد قد اعتادوا ذكر ان اغلبية الحركات السياسية العراقية قد تبنت هذا الواقع يدل على ان هذا الطرح لم يناقش بالجدية الكافية من قبل العراقيين الذين لهم وحدهم الحق في اتخاذ القرار المناسب بشأنه .

كما تناول الدستور المقترح في مادته الرابعة ان العراق يتكون من قوميتين رئيسيتين هما العربية والكردية واذا تطرق الدستور المقترح الى القوميات الاخرى فأنها تتناول هذه القوميات باعتبارها مجموعات اثنية او على الاكثر مجموعات قومية بما يفيد عدم تساويها مع القوميتين الرئيسيتين وهذا خلل واضح بجميع المقاييس فلو كان المعيار المتخذ هو الخيار القومي فان جميع القوميات صغرت ام كبرت تتمتع بنفس الحقوق الانسانية والقومية وان منع بعضها من ممارسة هذه الحقوق هي بالتالي جريمة دولية تحرمها العهود الدولية واذا كان المعيار المتخذ هو التقوق العددي فأن القوميتين المذكورتين ليستا رئيسيتين في العراق بواقع القومية العربية عدديا على الكردية مثلا اضعف الى ذلك ان المعيار العددي لم يعد مقياسا حضاريا ولعل الكل يرون الان كيف تعامل دول لا يتعدى نفوسها بضع مئات من الالوف في انتمائها

الى الاتحاد الأوروبي على قدم المساواة مع دول ذات كثافة سكانية كبيرة مثل المملكة المتحدة او المانيا او ايطاليا ان أي مشروع لدستور مقبل يجب ان يقرن بموافقة الشعب العراقي برمته في استفتاء عام ولكن يجب ان يسبق ذلك التام مجلس تأسيسي يعتمد مشروع الدستور فان الاولى طرح مسودات ومشاريع الدساتير على مثل هذه المجالس مستقبلا اذ ان المشروع او المقترح قد يصيبه الكثير من التغيير والتفحيع لاستبعاد الاخطاء الرئيسية فيها قانونيا ومبدئيا بحيث تنال الرضى العراقي الكامل .

اما مشروع دستور اقليم كردستان الفدرالي كما ناقشه واعتمده المجلس التمثيلي الكردي في اربيل فأنه ابعده ما يكون عن الحل الفيدرالي لاسباب عديدة نتناول هنا بعضها ان الاتحاد الفدرالي كما اسلفنا يكون اما بين دولتين قائمتين او عدة دول بحيث تعتمد السلطات التشريعية هذا الخيار بقبول تمام او صرح او يكون بين اقاليم لا تمثل قائمة دول قائمة وفي ضمن الوطن الواحد وهو ما يفهم من الطرح الكردي وعلى ذلك فان القرار الخاص بذلك يجب ان يكون ايضا عراقيا وليس انتقانيا ولا اصبح يمثل فرضا لامر واقع فاذا رأينا تناول المادة الاولى لهذا الدستور الاقليمي نراه يطالب بنظام جمهوري للاقليم وهو ما يتنافى مع قواعد الدولة الاتحادية التي لا تختار اقليمها انظمة سياسية وانما تتصوي تحت نظام قائم وتعتمد المادة الخامسة من الدستور الى اختيار عاصمة للاقليم وهي مدينة كركوك في هذا المقترح دون ان يكلف المشروع نفسه لسؤال سكنه المدينة ومدى ما يرغبونه من الانضمام الى هذا الاقليم او للآخر وكأن منطري المشروع يودون الايحاء بانهم اعلم من سكنة الاقليم او المدينة بتوجهاتهم ولا حاجة لاخذ آرائهم في الموضوع.

كما ان نظرة بسيطة الى المادتين السادسة والسابعة تدل ان مشروع لا يتناول

ارشاد الهرمزي 3-3

نظرة المواطنين التركمان الى الطروح الفيدرالية

دولة اتحادية فدرالية بل تعاهدا كرفندراليا فالمشروع ينص على ان لاقليم كردستان علم خاص به وشعار ونشيد وينظم ذلك بقانون بل يستطرد المشروع الى ان يكون لهذا الاقليم قوات مسلحة دفاعية خاصة به وهو ما لا ينطبق على منظور الدول الاتحادية الفدرالية. ان الباب الثالث من هذا المشروع يتناول سلطات اقليم كردستان المقترح ويتناول الفصل الاول السلطة التشريعية بسمى المجلس الوطني للاقليم حيث تنص المادة الرابعة والثلاثون على حق المصادقة على الاتفاقيات التي تعتقد من قبل السلطة التنفيذية مع الاقاليم الاخرى للجمهورية الفدرالية العراقية والجهات الأجنبية واقتاليم الدول الفيدرالية في المجالات الاقتصادية والتنمية والثقافية والتعليمية والانسانية والشؤون الإدارية والامنية الحدودية وشؤون الجوار! تقول المادة الرابعة والاربعون من مشروع الدستور المذكور ان رئيس اقليم كردستان يمارس صلاحيات منها:

اعلان حالة الطوارئ بموجب قانون خاص وهذا امر سيادي يكون من ضمن اختصاصات الحكومة الفيدرالية.

تحريك القوات المسلحة وقوات الامن الداخلي للاقليم بالاتفاق مع مجلس وزراء الاقليم وليس السلطة الفيدرالية هذا اذا سلمنا بامكانية احتفاظ الاقليم بجيش خاص كما يرون اليه المشروع.

ان جميع هذه المبادئ التي جاء بها الدستور الاقليمي المقترح متنافية ومجافية للدولة الموحدة والدولة الفيدرالية وهو اقرب ما يكون الى حلول انتقائية اقرب الى اعلان سيادة دولة وليس بالحل الفدرالي.

كما ان الفقرات الواردة في صلاحيات وسلطات المجالس المؤسسة بموجب هذا المشروع تتيح لها حق فرض الضرائب والرسوم داخل الاقليم ولعل ذلك يشير الى امكان تغيير جميع المسلمات الدستورية

التركمان القومية الثالثة في العراق

(بعد الزيادة الطبيعية)

ز نسبة الزيادة السنوية المؤتية
ن الفترة الزمنية الفاصلة بين
الفترتين بالسنوات وعند تطبيق المعادلة

.....
عدد سكان التركمان عام 2004 = عدد سكان عام 1959 x (1+ نسبة الزيادة)
رغم عدم دقة المعلومات الإحصائية عام 1957 فقد جاء تعداد سكان التركمان بـ (500.000) نسمة تعدادهم (567.000) نسمة ولما كانت نسبة الزيادة السكانية في العراق هي 296,3% استنادا الى ما ورد في وفي ضوء الإحصائيات التخمينية لعام 1959 المعلنة بلغ تعدادهم (567000) ولما كانت نسبة الزيادة في العراق هي 3,296% استنادا الى ما ورد ..

The Zubaide Umer .
The forgotten , Sonmaz , Atas
(Die Irak Turkmen) Cultra
Turcici ,Vol.1.Nu, 1, Ankara
The Zubaide Umer .
The Iraq Revolution, Minority: The
Turkmen's of Iraq / INQUIRY
Magazine/ London. Feb.
1987 /14 July Celebrations
1958.1959
Baghdad).

فان تطبيق المعادلة السابقة على الإحصائية التخمينية لعام 1959 واعتبارا من نفس العام الى عام 2004 لنفس العدد التخميني تصبح الحصيلة كالآتي :-
45(0,03296+1)*567000
45(103296) *567000
2,655,597 = 4648320*567000
نفوس التركمان الان.

وعلى هذا الأساس يجب أن يكون نفوس التركمان عام 2004 على اقل تقدير في

اتحاديا وفق هذه النصوص الانتقائية وكمثل بسيط فان الحركات السياسية الكردية تقول بأن موارد البترول حتى ولو كانت ضمن حدود الاقليم الذي اختطوه تكون بمتناول السلطة الفدرالية المركزية الا ان هذا التوجه يشير ببساطة الى امكانية فرض هذه المجالس ضررائب و رسوم على هذه المنتجات لإفراغ التعهد المذكور من محتواه وهو امر لا يخفي على أي دارس للموضوع.

نظرة المواطنين التركمان الى الحل العراقي
يرى المواطنون التركمان الذين عاشوا منات السنين مع القوميات الاخرى بصفاء ووثام ان العراق له خصوصياته الواضحة وان المواطنين التركمان لا يستطيعون انكار تواصلهم مع الثقافة العربية في العراق والوطن العربي ويرون ان ذلك كان وسيلة اغناء لتقافتهم وشخصيتهم القومية فقد تأثروا بالادب العربي والثقافة العربية كما أثروا في الثقافة العربية بروافد غنية وينطبق الامر نفسه على الاكراد فقد تأثروا بالثقافة العربية وأثروا فيها واصبح النسيج القومي الحضاري المتميز الذي احتضنه الوطن العراقي امرا متميزا له خصوصيته وارهصاته لذلك يرى التركمان الحل في عراق حر ديمقراطي تعددي برلماني يجري فيه تداول السلطة بالاساليب الديمقراطية ويسود فيه القانون دون تمييز عرقي او ديني او طائفي .

فاذا توفر هذا الحل ورضيت به الجماهير العراقية عربية كانت ام من مختلف القوميات الاخرى فان التركمان يساندونه بدون تحفظ ما دامت الخصوصيات القومية والثقافية مصانة ومهابة اما اذا اجتمع الشعب العراقي على الحل الفدرالي على اساس قومي فان التركمان شأنهم شأن العرب والاكرد والاشوريين قومية متميزة ورئيسية في العراق ولهم ما للقوميات الاخرى من واجبات وحقوق.

اما اذا اجتمعت اساليب فرض الحلول على ابناء الشعب العراقي فان من الواجب ان يعرف العراقيون شمالا وجنوبا ان التركمان حتى وان اذعنوا لفترة من الوقت تحت قهر دولي او محلي فانهم لن يرضوا ولن يقبلوا بذلك وشتان ما بين الامرين .

نور الدين موصللو
الجزء الخامس والاخير

محافظات اربيل وكركوك والموصل بما فيها ألقضية والنواحي التابعة لمحافظة صلاح الدين ديالى دون حساب التركمان القاطنين في بغداد والمحافظات الباقية (2,655,597) نسمة وهذا العدد يشطب جميع التصورات والتكهنات والتخمينات والادعاءات التي تثير التعجب والاستفهام حول نفوس التركمان في العراق ويرد على اعقابها كل النوايا السنية في التعامل مع التركمان على انهم ليسوا الا قومية ثالثة في العراق بعد كل ما تقدم من الحقائق وهي واحدة من البديهيات التي لو فرضناها جدلا ليست كما أرادها او يريدها البعض او من يعتبر التركمان قومية طارئة وليست حقيقة واقعة فان سعة موروثاته الحضارية المنتشرة ليس فقط في المناطق التركمانية فحسب بل في بغداد أيضا هو خير بطلان للادعاءات التي تقول ان نسبة التركمان لا يتجاوز النصف مليون وحتى لو قبلنا بالعدد الأخير فان التركمانية المتداولة في كركوك والمناطق التركمانية الاخرى هي اللغة السائدة في معظم البيوت ان لم تكن كلها.

وهي لغة التعامل في الشوارع العامة وأسواقها رغم الاجراءات التعسفية ومحاولات الصهر والإبادة منذ عشرات السنين والمعروف أن غلبة اللغة السائدة دليل قاطع على سيادة الأكثرية. هذا إضافة إلى آلاف العوائل المستعربة لو بحثنا عن جذورها وتفرعاتها لوجدناها تركمانية صرفة وهم ينتشرون في اغلب محافظات العراق على سبيل المثال لا الحصر بغداد ، الكوت، بابل، ديالى وحتى البصرة حيث تقادم الزمن لمئات السنين وتأثير المحيط الذي يعيشون فيه أجبرهم على التأقلم وبالتالي الانصهار رغا. لو أجريت إحصائية محايدة دقيقة جدا في العراق دون مغالطات ومداخلات

نافذة على الأحداث

محمود او طراحي

العراق / مثول صدام وعدد من اعوانه امام محكمة خاصة وتوجيه لائحة الاتهامات اليهم. **صدام /** يصف المحكمة بالمسرحية التي تهدف لارفع اسهم بوش في الانتخابات الامريكية، ويرفض التوقيع على لائحة الاتهامات.

الفلوجة / انفجار عبوة ناسفة في رتل عسكري امريكي ادى الى اصابة عدد من الجنود ، وقصف جوي امريكي لاحد احياء المدينة يؤدي الى مقتل سبعة اشخاص وجرح آخرين. **سامراء /** مقتل عنصرين من الدفاع المدني العراق وتدمير مبنى في هجوم من قبل مجاهدين.

بغداد / هجوم بالصواريخ على فندق عشتار وبغداد ادى الى اصابة عدد من المواطنين والحق اضرار مادية طفيفة. **الانبار /** مقتل امريكي من قوات المارينز اثر هجوم على معسكر للتحالف.

لندن / معارضة عدة عواصم اوروبية على اعدام صدام ومن ضمنها لندن. الكويت/ وزير الاعلام الكويتي يصف صدام بمجرم حرب ويطالب بانزال اشد العقوبات عليه.

الموصل / مقتل احد افراد القوات متعددة الجنسيات في هجوم بالقتال.

مصر / احمد ماهر يقول ان محاكمة صدام امر ثانوي والمهم هو مستقبل العراق.

الاردن/ محاكمة صدام شأن عراقي، والحكومة الاردنية توافق على ارسال قوات الى العراق. **ديك تشيني /** كانت لصدام علاقات قوية مع تنظيم القاعدة.

تنظيم القاعدة / اعلنت بأنها ستقوم بعمليات واسعة في اوربا بعد انقضاء الهدنة التي اعلنتها بن لادن.

هيئة الدفاع عن صدام/ تعلن بأنها ستوجه الى بغداد مهما كانت التبعات، بعدما تلقت تهديدات بعدم الدفاع عن صدام.

الادارة الامريكية / تستدعي 6400 من جنود الاحتياط للتوجه الى العراق وافغانستان.

مايرز/ يؤكد بقاء 145000 جندي امريكي لمدة خمس سنوات في العراق.

تركيا / زلزال بقوة 5.6 درجة على مقياس ريختر يضرب منطقة دوغو بابيزيد يؤدي الى مقتل وجرح العديد من المواطنين.

البرتغال / وزارة الداخلية بقاء كتيبة من الشرطة البرتغالية في العراق بطلب من الحكومة.

العراق / مجموعة مسلحة تعلن اطلاق سراح رهينتين تركيين.

سياسية لوجدنا أن نسبة التركمان تجاوزت العدد الأنف الذكر وبذلك ينقلب السحر على الساحر وتتساقط كل علامات الاستفهام و أدواتها ومعها جميع علامات التعجب ، خصوصا عندما تنطق الأرقام بالحقيقة وهي تقول ... أن التسلسل في الأرقام الإحصائية لمكونات الطبف العراقي يضع التركمان في الترتيب الثالث (القومية العراقية الثالثة) وعلى ضوءه يجب الإقرار بالواقع المعين حاليا والمستتر عليه سابقا حتى يتمتعوا بكامل حقوقهم المشروعة أسوة بالسابقين الأوليين ، وعلى هذا الأساس أيضا تحتم ضرورة العدالة ومشروعية المساواة عدم ابتلاع حصتهم في التمثيل بمؤسسات الدولة العليا وشغل مراكز يستحقونها بمنظور الواقع الموجود الملموس

The Medial of .1953-1955-1961-1962-1963... Europe Publications limited. 18 Bedford Square, London, WCI.

2- الإحصائية السنوية 1977، 1974، 1981 المركز الإحصائي وزارة التخطيط – الجمهورية العراقية.

3- دليل النفوس لعام 1957 ، المديرية العامة للنفوس وزارة الشؤون الاجتماعية ، الحكومة الملكية العراقية.

4- الموسوعة الإحصائية عن التقسيمات في الجمهورية العراقية \ وزارة الداخلية \ مديريةية الداخلية العامة \ مطبعة الإدارة المحلية \ بغداد 1962

5- المجموعة الإحصائية السنوية لعام 1981 الجهاز المركزي للإحصاء ، وزارة التخطيط الجمهورية العراقية.

دراسة حقيقية حول تعداد التركمان في العراق

عاصف سرت توركمز - الحلقة الرابعة

معجم شعراء كركوك

وحيد الدين بهاء الدين - الحلقة الثالثة والاشيرة

نحن الآن امام الحلقة الثالثة والاشيرة من معجم شعراء كركوك لشيوخ الباحثين التركمان عطا ترزي باشي، لا غرو ان هذه الحلقة تعد امتدادا طبيعيا لسابقتيها الاولى والثانية وقد مضى الكلام عليها في اعداد فائتة من هذه الصحيفة الغراء من حيث التحليل والتقييم وفي ضوء البعد الزمني والطرح الشعري لعل في هذا لدليل على ما اثر عن المؤلف ترزي باشي من موقف حيادي لما يزاوله من عمل علمي ولمن يركز عليه من شخصية معينة بمرتكزاتها ومعطياتها وفي المضمار الذي تختص به وتتحرك عليه والمفروض ان يكون مسك ختامنا الاحاطة والامام على قدر بالاجزاء الثلاثة الاخيرة من هذا المعجم لكن تعثر صدور الجزء العاشر حتى اليوم لاكثر من سبب اكد هنا على التوقف عند الجز عين الثامن والتاسع ففي الجزء الثامن يدرس المؤلف لثمانية من شعراء كركوك المحدثين المنتمين الى المذهب الكلاسيكي والروما نيكبي في الادب بينهم ممن عرفتهم او التقيتهم او تناولتهم في بعض مؤلفاتي لذا لا اري داعيا لان انوه هنا بذكرهم او بآثارهم لانقاء الحاجة اليه ومن اراد التوسع في معرفتهم والاطلاع على واقعهم الثقافي وافتقارهم الشعري فينبغي له العودة الى تلك المراجع والمصادر . عثمان مظلوم في الطليعة من الشعراء التقليديين التحق بدار المعلمين العالية غير انه تركها بعد عام الى كلية الحقوق مطاوعا رغبته وارادته. في شعره ظاهرة الشكوى من الزمان انما تآثر بهجري دده وثمان نورس واسعد نائب له من الكتب المطبوعة في الادب والتراث الشعبي ما يجدد ذكراه على الاعوام وشاعر آخر ضمه الباحث الى معجمه هو عمر اغا بيرياي طورا وترجيلي طورا اخر، بنبيان من ادلة هذا المتابع او اسانيد ذلك المطالع. لقد رأيت عمر اغا في الخسينيات الغابرات اكثر من مرة في بعض فحلات بلدية كركوك وفي بعض مناسبات محلة بيرياي بقامته الفارعة وسحته الجادة واحاديثه المتقضية، فهو كصاحبه المظلوم اكتفى برسم خطي القدامى من شعراء الترك مثل نامق كمال ، ضياء باشا ، رجائي زادة محمد اكرم، لم يكتف عمر اغا بهذا القدر لطموحه الشخصي وانجرافه باقاعات الشعر الجديد الذي مال اليه بعض الشيء ونظم فيه، كذلك اظهر قدرة في النظم باللغة الكردية. ثم الشاعر الذي اولاه المؤلف الاهتمام اللائق به هو رضا جلال هذا الذي ينحدر ابا عن جد من قرية تسعين المتاخمة لمدينة كركوك. ابواه من التركمان الشيعة فقد درس في الكتاتيب على الطريقة القديمة قارنا القرآن الكريم والاحاديث النبوية الشريفة وما اليها ، ثم انتمى الى احدى المدارس فالمدرسة السلطانية حتى الاحتلال الانكليزي للعراق، ولما لم يستطع متابعة تحصيله اثر ذلك اضطر ان يتولى ادارة الاملاك التي ورثها عن والده واخيه وان يتوجه في الوقت عينه الى تغذية وجدانه وفكره بالمطالعة لكنه في الاعوام الاخيرة اخذ ينهمك في انجاز معاملات الطابو التي اوجده وشارة الى حضوره الدائم الى ان توفاه الله وعمره سبعة وسبعون عاما. في بداية الثمانينيات السابقات كتب رضا انتاجه الشعري الخالي من الصناعة اللفظية على وفق طريقة العروض من المعرفة مقتفيا خطوات من كان على هذا الدرب. من هنا عالج الشعر الغزلي فاجاد فيه ويرى ترزي باشي انه لا يعد شاعرا مجددا وكذلك لا يعد مقلدا وكانت لغته الشعرية نقية شفافة لا تعقد فيها ولا تعمل. والجزء التاسع من معجم شعراء كركوك هو خاتم الاجزاء يضم سردا وتعريفا لاثني عشر فردا منهم الشباب والكهول والشيوخ، بينهم من كانت لي به صلة قريبا او بعدا مثل عنایت رفيق وشاكر صابري والضابط ونجم الدين اسين ومنهم من سلف ان قيمت شعره لمحمد عزت خطاط او درسته في الثانوية كأحمد او طراحي او غلو والطريف ان تكون هناك امرأة شاعرة هي شهناز خانم وقد انبرت كحالة شاذة لغيباب العنصر النسائي في المعجم اطلاقا وهذه الشاعرة ابنة الشاعر رسول حاوي كل فتاة بابيها معجبة- اذ تلتذت على يد معلمة استفدتها لها ابوها لصلف موهبتها واعلاء منزلتها، كانت شهناز خانم شاعرة بالغة التركية بينما كشتت من جانب ثان عن قدرة في النظم في اللغتين العربية والفارسية ومن الموسف انها توفيت بداء الطاعون عام 1425 للهجرة ولما تخطت نضارة الشباب. والشعراء الآخرون الذين درسه المؤلف عبر نتاجاتهم وظروفهم الموضوعية بالسرد والتفسير والنقد متقوتون في التعبير عن مدى طاقاتهم المخزونة تقاوتهم في بسط مفاهيمهم الفكرية ومآتيم الواقعية من خلال القصائد والمقطوعات ، انما اللافت للنظر في هذا الجزء هو عصمت اوزجان الذي ضرب هو ومعاصروه سهما وافرا في ارسال الشعر الحديث المتأثر بالتيارات المعاصرة والمصورة لمكابدات الإنسان الذي مزقته الحضارة الآلية وهرسه القلق المتصل المبدع . واخر من انضوى تحت لواء هذا الجزء من المعجم الشاعر تاقى بك وان شئت فقل تقي الدين هو من ال النفظي بكركوك عرف بشعره القليل وظرفه وغشيانه مجالس الانس والطرب لكن النزعة الغالبة عليه اينما كان وحيشا وجد هي نزوات في عالم النساء وملاحقتهن جهارا نهارا وتحرشه المزمع بهن تحقيا لمعتة الخاصة ضاربا تقاليد المجتمع عرض الحائط حتى ساءت سمعته وسقطت قيمته والله في خلقه شؤون.

على ضوء ما جاء به اللورد كورزون لكان عدد التركمان في العراق أضعاف ما جاءت به الحكومة العراقية . وعند نهاية التعداد السكاني لعام 1921م ظهرت أعمال الشغب وعمت الولاية نوع من عدم الاستقرار وذلك للتغيير الجذري الذي حصل في تركيبة السكان وبذلك قررت جمعية الاقوام ارسال هيئة من المختصين لتقصي الحقائق والتحقيق في تورط المسؤول البريطاني السير (هنري ديفس) في هذه الاعمال . وتشكلت الهيئة المختصة لجمعية الاقوام من (كونت تكل) الذي شغل منصب رئاسة الوزراء في هنغاريا او المجر والسفير السويدي (أوف فيرسن) وكذلك العقيد البلجيكي (بولستن) . وفي نص المذكرة التي قدمت من قبل (كونت تكل) الى رئيس جمعية الاقوام يذكر

عند وصولي الى مدينة الموصل بتاريخ 27 كانون الثاني من عام 1925م أردت اجراء زيارة تفقدية داخل المدينة برفقة (الميسيو رودولفو) و (الميسيو شارير) مع جواد باشا الذي طلب رفاقتنا بالزي العسكري التركي .

وسبب ظهور جواد باشا بهذا الزي جاء حسب طلبه لظهور مدى قبول هذا الزي للهيئة من قبل سكان مدينة الموصل . وللتأكد من هذا الشيء قبلت طلب جواد باشا برحابة صدر . وصادفنا في الطريق أكثر من ثلاثين من المواطنين أظن أنهم كانوا من العرب وعندما رأوا جواد باشا انحنا له وقبلوا يده وهتقوا بحياة الباشا ولدولة تركيا . وازداد عدد الذين تجمعوا حولنا الى أكثر من 200 شخص وبدأوا بتظاهرة سلمية مؤيدة للترك والما أن مررنا من أمام القشلة (تكتة عسكرية تركية) رأيت عددا من رجال الشرطة وهم يحاولون تفرقة المتظاهرين الذين ازدادت أعدادهم . وعند المرور من السوق الرئيسي للمدينة رافقتنا ثلاثة من رجال الشرطة ومن بينهم شرطي انكليزي بينما احتشد الناس حولنا وبدأوا بتحية الباشا بالتصفيق الحار والهتاف بحياته .

ولكن بدا لي ان التشكيلة المجتمعة حول الباشا كانت مكونة من العديد من القوميات ولاحظت أيضا تنوع الزي حيث ظهرت مجموعة ترتدي الملابس النظيفة بينما ترتدي الأخرى ملابس رثة . ومن ثم صدرت الأوامر بالكف عن التظاهرة والزام الهدوء حيث أطاع المتظاهرون في الحال ولكنني رأيت اثنين من رجال الشرطة وهم يلقون الضرب وبالهرارات على رجل قد دخل أحد المحلات التجارية ولكنني وبمداخلة قوية طلبت من أحد الضباط إيقاف ضرب المواطن حيث أبلغته بان الضرب والاعتداء امام رجل من جمعية الاقوام غير وارد وانني بصفتي هذا منعكم من الضرب) .

ونستنتج من هذا النص أن سكان مدينة الموصل كانوا غير راضين عن نتائج التعداد من جهة وأن سكان الموصل باختلاف طبقاتهم الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والاثنية يؤيدون بقاء الأترك في ولاية الموصل . ونستنتج من هذا الاستنتاج أيضا كثرة اعداد التركمان في مدينة الموصل وان هذه الحقيقة بينة ولا يمكن حجبها كحجب الشمس بالغربال .

الضباط البريطانيين الذين زاروا المنطقة في 1920م قد جمعت المعلومات والاحصاءات الدقيقة حول كل قرية واحتفظوا بسجلات الاحصاء الحقيقية الدقيقة في الارشيف البريطاني والتي تراكت عليها الاغبرة .

ومهما حاول عصمت باشا لاطهار الحقيقة واصراره على 146,960 نسمة ولكن اصرار اللورد كورزون المستميت على 66 ألف كان أقوى نتيجة لرجوح كفة البريطانيين الذين كسبوا الحرب .

ومن الدلائل الأخرى حول عدم اجراء التعداد الحقيقي للتركمان هو ما صرح به المراقب والمراسل الصحفي في العراق (اللورد لويد دولبران) بأن تعداد التركمان في العراق ابان انتداب عام 1932م هو 60,000 شخصا . واذا كان اللورد كورزون الذي ذكر بأن عدد التركمان هو 66,000 شخصا في عام 1920م فماذا حصل للتركمان خلال الاثنتي عشرة سنة ؟ هل تعرضوا الى المجاعة والاقراض ام توقف نسلهم ؟ ومن هنا تظهر الحقيقة المرة مرة اخرى حول محاولة تصغير اعداد التركمان في العراق لابعادهم عن السياسة العراقية .

ولو أخذنا بنظر الاعتبار أن نسبة النمو المعتمدة علميا كانت 3,4% سنويا حتى بداية الخمسينات فهذا معناه أن سكان العراق في عام 1957م سيكون حوالي 5,560,000 نسمة (الزيادة السنوية مع 36 سنة) . وسيكون عدد التركمان في 1957م حوالي 326,839 نسمة وهذا فقط في ولاية الموصل . وبذلك فسيكون عدد سكان العراق حوالي 8,5 مليون نسمة في عام 2001م وعليه فسيكون تعداد التركمان في الموصل فقط بحوالي 352,640 نسمة . ولكن النمو السكاني للعراق كان أكثر من 6 % وعليه فان نفوس العراق سيكون بحوالي 17 مليون نسمة وتعداد التركمان بحدود 705,280 ألف نسمة وهذا فقط في محافظة الموصل أيضا. وبما أن نفوس العراق في سنة 2000م تقدر بحوالي 24,501,730 نسمة وبذلك سوف يكون عدد نفوس التركمان في محافظة الموصل وحدها بحدود 1,440,309 وهذا الرقم مقارب جدا إلى الأرقام الحقيقية لهذه المحافظة لأن عدد التركمان في قضاء تلعفر وحدها هي بحدود المليون نسمة تتبعها اداريا أكثر من 200 قرية .

إن هذه الحسابات الرياضية تتفاي حسابات الأطراف التي تحاول الهيمنة على المناطق التركمانية الغنية بثرواتها النفطية حيث حاولت هذه الأطراف إظهار نسبة التركمان 1% فقط من جملة سكان العراق . أما اذا أخذنا بنظر الاعتبار حسابات اللورد كورزون وأضفنا اليه نفس العدد لحساب التركمان في كركوك وأربيل وبغداد وديالى مع تطبيق نسبة النمو المعتمدة علميا وبواقع 3,4% سنويا حتى بداية الخمسينات ونسبة 3,2% منذ بداية الخمسينات فان عدد التركمان وبدون نقاش يجب ان يكون أكثر من الاعداد الحقيقية المخفية من قبل اللورد كورزون. والسؤال الذي يطرح نفسه الان هو على ماذا استندت الحكومة العراقية لاطهار عدد التركمان 136,806 نسمة في 1957م ؟ ولو اجرينا الحسابات الأخرى

1996 20.706.000
2000 24.731.000

1- الإحصاء السكاني العام لسكان عام 1921م :

أن التلاعبات القسرية من قبل الحكومة والهيئة البريطانية التي زارت الموصل ابان الحرب العالمية الاولى كانت من جملة الاسباب التي أدت الى عدم اجراء الاحصاءات الدقيقة في العراق . لقد كانت الأطماع البريطانية للسيطرة على ولاية الموصل وثرواتها النفطية الهائلة واضحة منذ نهاية القرن التاسع عشر عندما دأبت الحكومة البريطانية على تحريض القبائل النجدية من خلال العلاقات الواضحة بين البريطاني (لورنس) ورؤساء القبائل وإبرام المعاهدات السرية لمحاربة الدولة العثمانية . وقد تحققت فعلا مآربهم عندما سيطر البريطانيون على أرض الجزيرة العربية ودخلوا العراق ووصلوا الى كركوك والموصل .

ورغم هدنة (موندوروس) المبرمة في 30 تشرين الأول من عام 1918م والتي أوجبت القوات المحتلة البقاء في اماكن احتلالها ولكن البريطانيين أخذوا ببنود المعاهدة ودخلوا الموصل في 8 تشرين الثاني من عام 1918م . وبدأ البريطانيون بعدها بحملاتهم الدعائية لتصغير حجم التركمان تمهيدا للاستفتاء الذي جرى لتقرير مصير ولاية الموصل لانضمامها إما الى تركيا او الى العراق . لقد رفض التركمان رفضا شديدا لحاقهم الى تركيا للحفاظ على الوحدة العراقية واستماتوا في البقاء في أرض آبائهم وأجدادهم مما لم يرض البريطانيين حيث بدأت التلاعبات واضحة للتقليل من شأن التركمان لموقفهم الوطني المشهود أمام مخططات الاستعمار في تقسيم العراق .

لقد تبين من نتائج الإحصاء السكاني لعام 1921م أن عدد نفوس العراق التقريبي كان بحدود 2,8 مليون نسمة وذلك لأسباب معينة منها التهرب من أداء الخدمة العسكرية وعدم تسجيل القبائل الرحل التي كانت تنتقل في البادية الغربية بالإضافة إلى عدم تسجيل عدد كبير من الولادات الحية في سجلات النفوس . أما بالنسبة إلى تعداد التركمان في هذا الإحصاء حسب ما قدمه عصمت باشا في معاهدة لوزان في حل قضية الموصل ففي ولاية الموصل وحدها كان تعداد التركمان بحدود 146,960 ألف نسمة دون التطرق إلى تعداد التركمان في كركوك وأربيل وبغداد وديالى وبقية المناطق التركمانية الأخرى لكون المسألة متعلقة بالذات بولاية الموصل فقط .

كان اللورد كورزون الدور الكبير في السياسة البريطانية في المنطقة ، فهو الذي احجم نفوذ الروس والامان واطمأعهم في الخليج من خلال ابرامه الاتفاقات السرية مع الشيخ مبارك آل صباح بعد ان زار منطقة الخليج في 1902م ووافق الشيخ مبارك على عدم السماح لاية دولة بخلاف بريطانيا باقامة مكاتب البريد في الكويت وتم تعيين اول مقيم بريطاني في الكويت في عام 1904م. لقد لعب اللورد كورزون GURZON دورا مهما في تصغير حجم التركمان في الموصل خوفا من نتيجة الاستفتاء الذي جرى قبل ابرام معاهدة (لوزان) لكون نتيجة هذا الاستفتاء عاملا حاسما في قضية الموصل مع العلم أن البعثة البريطانية المؤلفة من

تعداد التركمان في العراق :

من الامور المؤسفة أنه لم يجر أي تعداد سكاني حقيقي يذكر في العراق ليس فقط للتركمان بل لجميع العراقيين وذلك لاسباب سياسية واقتصادية تتعلق بالحفاظ على مصالح الاستعمار في المنطقة . وقد نال التركمان النصيب الاكبر من الحجب لأمور واسباب عديدة منها وجود التركمان في المناطق النفطية وتأثر الحكومة البريطانية بموقف الدولة العثمانية في الحرب العالمية الاولى وإثارة قضية ولاية الموصل والتي أشعلت الاستعمار فتيل الفتنة الفعلية فيها منذ عام 1921م تحت سياسة (من أنت ؟ والى أية قومية تنتسب) وكذلك اعتبار التركمان بقايا الدولة العثمانية واسباب اخرى لا مجال لحصرها .

لقد أجريت في العراق ثمانية إحصاءات رسمية بعد عام 1921م وحسب السنوات (1927 ، 1934 ، 1957 ، 1947 ، 1965 ، 1977 ، 1987 ، 1997) . ولم تخل هذه الاحصاءات من الاخطاء وتحجيب اعداد التركمان الحقيقية ولم تذكر فيها اعداد ونسب القوميات في أغلب الاحصاءات . إن الإحصاء الوحيد الذي يمكن التعويل عليه رغم المغالطات هو الإحصاء السكاني لعام 1957م والمعدل في 1959م حسب التصحيح الذي ورد بعده وذلك لورود اعداد ونسب القوميات والأديان فيها . ولأثبات عدم الدقة وكثرة الاخطاء في الاحصاءات السابقة يمكننا اظهار نتائج إحصاء 1947م حيث يظهر في المثاليين أدناه (أ) و (ب) وجود التناقضات الواضحة بين النتائج المعلنة:

أ- اظهرت نتائج الإحصاء السكاني العام الذي جرى بتاريخ 19 تشرين الثاني من عام 1947م بأن نفوس العراق هو بحدود 5 مليون نسمة وفي مصادر أخرى بحدود 4,2 مليون نسمة حيث ظهر الفرق بين النتيجتين واضحا في الاحصاء الواحد أي بحوالي (800 ألف نسمة) ولم يذكر في هذه الاحصاء عدد ونسب القوميات والأديان في العراق .

ب- ظهرت نتائج مغايرة أخرى في هذا الإحصاء حيث بلغ عدد نفوس العراق بحوالي 3,467,269 نسمة وحسب البيانات المأخوذة من مديرية الإحصاء التابعة لوزارة التخطيط لعام 1965م . ويؤكد ظهور التناقض والفوارق الكبيرة الواضحة بين الأرقام صحة ما نقول . وقبل الدخول الى التفاصيل فان الجدول التالي يوضح لنا عدد نفوس العراق في السنوات التي جرت فيها التعداد والاحصاءات بصورة عامة والمأخوذة أيضا من مديرية الإحصاء التابعة لوزارة التخطيط العراقية :

السنة نفوس العراق

1918 2.307.692

1920 2.849.282

1947 4.800.000

1950 5.000.000

1957 6.276.000

1965 8.261.000

1975 11.124.000

1976 11.505.000

1977 12.171.480

1980 15.585.000

1988 18.100.000

1993 19.454.000

نعي

ينعى مكتب الجبهة التركمانية العراقية بكر كوك المرحوم عبدالستار خالد بيرقدار احد وجهاء كركوك ندعو الله العلي القدير ان يسكنه فسيح جناته. انا لله وانا اليه راجعون

ياوز عمر عادل

مسؤول مكتب الجبهة التركمانية العراقية في كركوك

نعي

ينعى مكتب الجبهة التركمانية العراقية في كركوك المرحوم المناضل عز الدين قوجوا احد المناضلين التركمان في الخارج الذي توفي بأجله الموعود وندعو الله العلي القدير ان يسكنه فسيح جناته ويلهم ذويه الصبر والسلوان. انا لله وانا اليه راجعون

ياوز عمر عادل

مسؤول مكتب الجبهة التركمانية العراقية في كركوك

ملاحظة

المقالات المنشورة تعبر عن آراء أصحابها.

توركمز ايلي

صاحب الامتياز.. الجبهة التركمانية العراقية

رئيس التحرير.. عبدالقادر حجي اوغلو

مدير التحرير.. مازن قاورماجي

الهاتف / 2227528

عنوان البريد الإلكتروني

e-mail- erbil @ turkmencephesi.org